

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ برِّيِّ : في هذا البيتِ شاهدٌ على صحَّةِ السُّلِّ لأنَّ
الحريريَّ قالَ في كتابه دُرَّةَ الغَوَّاصِ : إنَّه من غَلَطِ العامَّةِ
وصوابه عندَه : السُّلال ولم يُصِبْ في إنكاره السُّلِّ لِكَثْرَةِ ما جاءَ في
أشعارِ الفُصَحَاءِ وذكره سيبويه أيضاً في كتابه . وقد سُلِّ بالضمِّ
وأصله □□ تَعَالَى وهو مَسْلُولٌ شاذٌّ على غيرِ قِياسٍ قال سيبويه : كأَنَّه
وُضِعَ فيه السُّلُّ وقال الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ : اليَّاسُ ابنُ مُضَرَ أَوَّلُ
مَنْ ماتَ مِنَ السُّلِّ فَسُمِّيَ السُّلُّ يَاساً . والسُّلَّةُ : السَّرَقَةُ
الْخَفِيَّةُ يُقالُ : لي في بَنِي فُلانٍ سُلَّةٌ ويُقالُ : الخُلَّةُ تَدْعُو إلى
السُّلَّةِ وقد سَلَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَسْلُهُ سَلًّا فهو سَلالٌ : سارقٌ
كالإِسْلالِ عن ابنِ السَّكَيْتِ وقد أَسَلَّ يُسَلُّ إِسْلالاً وبه فَسَّرَ أبو
عَمْرٍو الحديثَ : وأنَّ لا إِغْلالَ ولا إِسْلالَ . وسَلَّ البَعِيرَ وغيرَه في جَوْفِ
السَّليلِ : إذا انْتَزَعَهُ مِنْ بَيْنِ الإِبِلِ . والسُّلَّةُ : شَيْءٌ الْجُوزَةِ
المُطْبِقَةِ وهي السَّبْذَةُ قاله الْأَزْهَرِيُّ ج : سِلالٌ بالكسر . والإِسْلالُ :
الرَّشْوَةُ وبه فَسَّرَ الحديثُ أيضاً وقال الجَوْهَرِيُّ : الحديثُ يَحْتَمِلُ
الرَّشْوَةَ والسَّرَقَةَ جَمِيعاً . وسَلَّ الرَّجُلُ يَسَلُّ : ذَهَبَ أَسْناؤه
فهو سَلٌّ وهي سُلَّةٌ ساقِطاً الْأَسْنانِ قاله اللِّحْيَانِيُّ وكذلك الشَّاةُ .
وقال ابنُ الأَعرابيِّ : السُّلَّةُ : ارْتِدَادُ الرَّبِّوِّ في جَوْفِ الْفَرَسِ مِنْ
كَبُوءَةٍ يَكْبُوهَا فإذا انْتَفَخَ مِنْهُ قِيلَ أَخْرَجَ سُلَّتَهُ فيُرْكَضُ رَكَضاً
شَدِيداً ويُعَرِّقُ ويلتقي عليه الجِلالُ فيخرجُ الرَّبِّوُّ . والمَسْلَّةُ بكسر
الميمِ : مَخِيطٌ ضَخْمٌ كما في المُحْكَمِ وقال غَيْرُهُ : إِبْرَةُ عَظِيمَةٌ
والجمعُ الْمَسالُّ . والسُّلَّاءَةُ كُرْمَانَةٌ : شَوْكَةُ الذَّخْلِ ج : سُلَّاءُ
قالَ علائِقَمَةُ يَصِفُ ناقةً أو فَرَساً : .
سُلَّاءَةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لها ... ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانِ
مَعْجُومٌ والسُّلَّةُ : أَنْ تَخْرُزَ سَيْرِيْنَ في خَرَزَتَيْنِ في سُلَّةٍ
واحدةٍ .
والسُّلَّةُ : الْعَيْبُ في الْحَوْضِ أو الْخَابِيَةِ أو هي الْفُرْجَةُ بَيْنَ
أَنْصَابِ وَنَصِّ الْمُحْكَمِ نَصائِبِ الْحَوْضِ وَأَنْشَدَ :

" أَسْلَاسَةٌ فِي حَوْضِهَا أَمِ انْفَجَرَ وَسَلُولٌ : فَخِذْ مِنْ قَيْسِ بْنِ هَوَازِنَ
وفي الصَّحاحِ والعُبابِ : قَبِيلَةٌ مِنْ هَوَازِنَ وَهُمْ بَنُو مُرَّةَ بْنِ
صَعْمَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَسَلُولٌ : اسْمٌ أُمِّهِمْ
نُسِبُوا إِلَيْهَا وَهِيَ ابْنَةُ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ ابْنِ ثَعْلَابَةَ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
هَمَّامٍ الشَّاعِرُ السَّلُولِيُّ هُوَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ بْنِ صَعْمَعَةَ
وَهُمْ رَهْطُ أَبِي مَرْيَمَ السَّلُولِيِّ الصَّحَابِيِّ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ : فِي
قَيْسِ سَلُولُ بْنُ مُرَّةَ ابْنِ صَعْمَعَةَ اسْمٌ رَجُلٍ وَفِيهِمْ يَقُولُ :
وَأَنَا أُنَاسُ لَا نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً ... إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرُ وَسَلُولُ يُرِيدُ
عَامِرَ بْنَ صَعْمَعَةَ وَسَلُولَ بْنَ مُرَّةَ بْنِ صَعْمَعَةَ . وَسَلُولُ أَيْضًا : أُمُّ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَيْثَنِ وَيُقَالُ : جَدَّتُهُ . وَسَلْيٌ كَكَلْيٍ وَدُبْيٌ
: عَ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْمَعَةَ قَالَ لِبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
فَوَقُفْ فَسَلْيٌ فَأَكْنَفُ ضَلَفَعٍ ... تَرَبَّعُ فِيهِ تَارَةً وَتُقِيمُ وَلَيْسَ
بِتَصْحِيفِ سَلْيٍ كَسُمِّيَ وَلَا بِتَصْحِيفِ سَلْيِ كَرُبِّي . وَالسُّلَانُ بِالضَّمِّ
: وَادٍ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ قَالَ جَرِيرٌ :
" نَهَوَى ثَرَى الْعِرْقِ إِذْ لَمْ نَلْقَ بَعْدَ كُمُ الْعِرْقِ عِرْقًا وَبِالسُّلَانِ
سُلَانًا وَقَالَ غَيْرُهُ :
لِمَنْ الدِّيَارُ بِرَوْضَةِ السُّلَانِ ... فَالرَّقْمَتَيْنِ فَجَانِبِ الصَّمَّانِ